المرأة فى الشعر الفارسى الحديث

أشعار پروين اعتصامى نموذجا

سالي أحمد حسين*

saly.ahmed@alexu.edu.eg

ملخص

اذا تناولنا بالحديث أوضاع المرأة الإيرانية منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادى وبدايات القرن العشرين ، نجدها قد اتسمت بنوع من القهر والظلم الاجتماعى ، فقد كانت إيران مثلها فى ذلك مثل بقية الأمم الأخرى تعطى المرأة الدور الثانى بعد الرجل ، وكان دور المرأة مقيدا ومحدودا فى مختلف نواحى الحياة. فالمجتمع كان ينظر إلى المرأة نظرة قاصرة. فهى فى نظره كائن ينقصه الكثير ولا يتسنى له أن يكون ممثلا لمجتمعه سياسيا او اجتماعيا. فقد مارس المجتمع أسلوب التمييز بين المرأة والرجل فى أبشع صوره، حيث حكم عليها بالجهل والتخلف وأن مكانها هو المنزل ولم يكن يسمح لها بالخروج من منزلها إلا للضرورة القصوى.

ومع بدايات القرن العشرين والحصول على الحياة النيابية طرحت قضايا المرأة على الصعيدين السياسى والاجتماعي فى محاولة لتحريرها والمطالبة بحقوقها ، وجاء الجانب الأدبي معبرا عن هذه القضايا فى أروع صورها.لذلك سوف اتناول فى هذا البحث أهم قضايا المرأة من خلال أشعار واحدة من أروع الشاعرات فى إيران وهى الشاعرة پروين اعتصامى والتى سخرت موهبتها للدفاع عن المرأة وتمكينها من الحصول على حقوقها المشروعة.

الكلمات المفتاحية : الشعر الحديث ، المرأة الإيرانية ، پروين اعتصامى

* مدرس بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية

مقدمة:

الشعر الفارسي الحديث هو الشعر الذى واكب وجود الحياة الدستورية فى إيران وما ترتب عليها من أحداث، خلقت بيئة جديدة للشعراء الإيرانيين وكانت نتاج العديد من التيارات السياسية والثقافية والحضارية والتى انتقلت إلى إيران من الغرب،نتج عنها عدة مظاهر كان من أهمها؛ كانفصال الشعراء عن البلاط الملكى وتوجههم إلى الشعب والمجتمع، ظهور موضوعات وأفكار جديدة تعبر عن روح المجتمع وقضاياه المعروفة آنذاك. أضف إلى ذلك دخول الأفكار الغربية الجديدة إلى إيران، وانتشار الصحف الفارسية فى الداخل والخارج ، ثم ترجمة العديد من الآثار الغربية إلى الفارسية وتعرف الايرانين على مفاهيم جديدة مثل : الحرية ، المساواة ، الديمقراطية ، حقوق المرأة وانتشار الأفكار التحررية . وبناءا عليه فقد جاءت تساؤلات الباحثة حول عدة نقاط سوف نحاول الإجابة عليها فى داخل البحث وهى :

- مع تطور المجتمع الايرانى فى ظل وجود بعض المتغييرات السياسية والاجتماعية هل استطاع الجانب الأدبي التعبير عن روح المجتمع الإيرانى الجديدة ؟

- هل أنصف الشعر الفارسي فى العصر الحديث ممثلا فى أشعار پروين اعتصامى المرأة بعد قرون من الظلم والذل والمهانة؟

- هل كان لپروين باعتبارها واحدة من الشاعرات الايرانيات دور فى الدفاع عن نفسها وعن المرأة فى المجتمع الإيراني وسعت فى سبيل تحريرها؟

هذا ما سنحاول الإجابة عليه من خلال البحث الذى تناولته فى مقدمة و أربعة مباحث ملتزمة فيه بالمنهج التحليلى .

- افردت المبحث الأول للحديث عن الوضع الاجتماعى للمرأة الإيرانية.
- وجاء المبحث الثانى للحديث عن الوضع الثقافى للمرأة الإيرانية.
- أما المبحث الثالث فعرضت فيه السيرة الذاتية للشاعرة پروين اعتصامى .
- وجاء المبحث الرابع لدراسة قضايا المرأة من خلال أشعار پروين اعتصامى.

فضلا عن خاتمة ضمنتها أهم نتائج البحث وقائمة بالهوامش وأخرى بالمصادر والمراجع.

أهداف البحث :

١- التأكيد على دور الأدب فى تغيير نظرة المجتمع للمرأة الشرقية والإيرانية تحديدا حتى الاعتراف بوجودها كعضو فعال فى المجتمع .

٢- التأكيد على ارتباط الشعر فى العصر الحديث بالجانب المجتمعى ، فلم يعد الشعر يعبر عن تجربة فردية بقدر ما أصبح يربط الفرد بمجتمعه، معبرا عن آلامه وآماله واحتياجاته وأهدافه .

٣- تناول وضع المرأة الإيرانية فى المجتمعات الشرقية والتركيز على الظلم الاجتماعى و الثقافي بل والنفسى للمرأة من خلال عرض مشكلات المرأة الإيرانية .

٤- القاء الضوء على قضايا المرأة فى الشعر الفارسى الحديث وكيفية تعبير الشعراء عنها .

الدراسات السابقة :

تناولت العديد من الدراسات قضايا المجتمع الإيرانى بشكل عام وركزت بعض الدراسات على القضايا الاجتماعية فى المجتمع الإيرانى معتمدة منهج المقارنة بين بعض الشاعرات العرب والشاعرات الايرانيات وفى بعض هذه الدراسات وجدنا أن پروين كانت طرفا في هذه المقارنات ، لكنى على حد علمى لم أعثر على دراسة تحدثت عن قضايا المرأة تحديدا منفصلة عن القضايا الاجتماعية متخذة من الشاعرة پروين اعتصامى نموذجا، وسوف أورد امثلة لبعض هذه الدراسات:

– پروين اعتصامى– صوت المرأة الشرقية في العصر الحديث، د/ بديع جمعة ، القاهرة ١٩٧٧م.

– قضايا الشعر الفارسى فى العصر الحديث ، د/ بديع جمعة، بيروت ١٩٨٣.

– دراسات فارسية مقارنة فى شعر سعاد الصباح ، ج١، اعداد وترجمة دكتور أحمد حسين بكر ، دار سعاد الصباح للنشر، ٢٠٢٠م .

– مقايسه رويكرد سعاد الصباح و پروين اعتصامى به مسائل اجتماعى ، محسن سيفى ، فريبا غنى – فصلنامه علمى پژوهشى زن وفرهنگ ، سال هفتم شماره ٢٥پاييز ١٣٩٤هـ/ش

– نقد تطبيقى آزادى زنان در اشعار سعاد الصباح وسيمين بهبهانى ، محسن سيفى ، على اسدى پور، سجاد اسماعيلى ، فصلنامه علمى پژوهشى زن وفرهنگ ، سال ششم ، شماره ٢٢زمستان ، ١٣٩٣هـ/ش .

– نگاه شعرى پروين اعتصامى به جامعه با تكيه بر اعتراض، سعيد شاه محمدى، يازدهمين گردهمايى بين المللى انجمن ترويج زبان وادب فارسى، دانشگاه گيلان ،١٣٦٥هـ/ش .

– واكاوى تطبيقى مضامين شعرى سعاد الصباح و پروين اعتصامى ، على اصغر حبيبى ،ليلا شكيبايى ،وحيد شمشيرى ، فصلنامه لسان مبين (پژوهشى ادب عربى)، سال ششم،شمارهٔ بيستم، تابستان ١٣٩٤هـ/ش .

١–الوضع الاجتماعى للمرأة الإيرانية:

عاشت المرأة الإيرانية حياة تتسم بالحرمان من كافة الحقوق الاجتماعية، وافتقرت معظم النساء إلى الرعاية الصحية ،كما حرمن من التعليم والعمل ولم يكن لهن من دور فى الحياة سوى الانجاب ورعاية الأطفال وادارة المنزل [١] .

كان المجتمع يفرض على الفتيات الزواج فى سن مبكرة فيما بين السابعة والثالثة عشرة و لم يكن لهن حق اختيار شريك الحياة أو رفضه .

وفيما يتعلق بالطلاق فكان المتحكم فى هذا الشأن هو الرجل ، واذا حصلت عليه المرأة فكانت تنتظرها مشاكل كثيرة بعد الطلاق كنظرة المجتمع لها وعدم وجود قانون يحميها ويطالب بحقوقها .[٢]

أما عن مهام المرأة آنذاك فكان أهمها تربية الأطفال وادارة المنزل وحياكة ملابس الأسرة. أما بعض النساء فكن يقمن ببعض الصناعات اليدوية مثل نسج السجاد، أما نساء القرى فكان يعهد اليهن بتربية الحيوانات والقيام ببعض الأعمال الزراعية [٣].

وفيما يتعلق بزى المرأة فكان عبارة عن سروال طويل أسود اللون وعباءة سوداء تغطى الجسد بأكمله وتسمى "چادر" وعلى الوجه برقع بحيث لايظهر أى جزء من الجسد . وإذا أبدت أى تهاون فى زيها وصفت بعدم العفة .[٤]

ولم يستمر هذا الوضع كثيرا ، فقد شعرت المرأة الإيرانية بمدى الجور الذى وقع عليها ورغبت فى التمرد عليه ، فمع بدايات الثورة الدستورية بدأت تخطو خطواتها نحو الحرية والتأكيد على دورها فى المجتمع ، فكانت حرية المرأة مختلفة عما ينادي به المجتمع من حريات،حيث تمثلت حرية المرأة فى اكتساب العلم والمعرفة والخروج إلى الحياة العامة كى تؤدى دورها مثل الرجل. وقد ازداد لديهن هذا الشعور بعد أن أهتم بعض المفكرين الإيرانيين بقضية المرأة مطالبين من خلال مقالاتهم على صفحات الجرائد بتغيير وضع المرأة، والتأكيد على حقها في التعليم حتى تتمكن من اعداد جيل جديد[٥]

كما كان لظهور الجمعيات النسائية دورها الواضح فى هذا الشأن ومن هذه الجمعيات، جمعية " هويت نسوان" وقد سعت هذه الجمعيات وغيرها لاكتساب المرأة حقوقها السياسية والاجتماعية. وقامت بعضها باصدار الصحف الناطقة بلسانها لنشر أهدافها ومن هذه الجمعيات ، جمعية " نسوان" حيث اصدرت صحيفة بعنوان " وطنخواه ايران" واشارت فى عددها الأول إلى هدفها وهو تصحيح وضع النساء ثم حثت فى عددها الثانى على ضرورة تعليم المرأة . قد ولاقت هذه الدعوة تأييد الكثير من المثقفين والمفكرين حتى أصبحت قضية المرأة قضية عامة عرفت باسم " قضية تحرير المرأة "[٦]

وقد تزامنت هذه الأحداث مع مسألة رفع الحجاب في تركيا ، مما دفع العديد من الإيرانيين إلى المطالبة برفع الحجاب عن المرأة الإيرانية، وقد استجاب

رضا شاه پهلوى(١٩٢٦م- ١٩٤١م) لهذه الدعوة ، والقى خطبة فى احدى الاحتفالات ناشد فيها المرأة التحرر فكريا واجتماعيا واقتصاديا للقيام بمسؤليتها تجاه الوطن وادراك أنها نصف المجتمع[٧].

٢-الوضع الثقافى للمرأة الإيرانية :

ذكرنا فيما سبق أن الوضع الاجتماعى للمرأة لم يكن يسمح لها بالخروج من منزلها إلا فى أضيق الحدود وبالتالي انعدمت فرصة تعليم المرأة، كذلك انعدم وجود المدارس الخاصة بتعليم الفتيات، حتى أنه لم يكن يسمح لهن بالحضور فى الكتاتيب المنتشرة فى أنحاء البلاد . إلا أن فتيات الأسر الثرية كن يتعلمن فى منازلهن من خلال معلمة . [٨]

بداية من عام ١٨٧١م انتشر في إيران وجود الارساليات المسيحية الأوروبية والأمريكية.وكان من أبرز نشاطتها انشاء المؤسسات التعليمية لتدريس المناهج العلمية الحديثة . كما تم افتتاح المدارس الخاصة بتعليم البنات والبنين خاصة فى عهد ناصرالدين شاه(١٨٤٨م- ١٨٩٦م)، اهتم الإيرانيون أيضا بإنشاء المدارس على النمط الحديث مثل " دار الفنون " [٩]

وقد ساهمت المرأة هى الأخرى فى هذا المجال حيث قامت السيدة " طوبى رشدية " والتى استقطعت جزءا من منزلها وجعلته مدرسة لتعليم الفتيات وكان ذلك فى عام ١٩٠٣م ، إلا أنها تعرضت لهجوم شديد من قبل رجال الدولة وسرعان ماتم اغلاق مركزها التعليمى. ولكنها أنشأت مدرسة أخرى فى طهران عام ١٩٠٦م ولكن نشاطها لم يستمر طويلا.

مع اعلان الدستور نجد أن مسألة التعليم صارت تابعة لحماية الدولة، وازداد التوسع فى انشاء المدارس الخاصة بتعليم الفتيات فى طهران والمدن

الأخرى، وفى عام ١٩٢٠م صدرت عدة مجلات نسائية مثل " عالم نسوان" والتى اشترك فى اصدارها خريجات مدرسة البنات الامريكية فى طهران . وفى العام نفسه صدرت صحيفة " نامه نسوان" تحت ادارة السيدة شهناز آزاد وهى من رواد الحركة المناصرة للمرأة وقد تعرضت للأذى وتم حبسها بسبب مطالبتها بحقوق المرأة وتحريرها .[١٠]

وفى عام ١٩٢٣ أسست السيدة " ملوك اسكندري " جمعية نسائية باسم " جمعيت نسوان وطنخواه " وقامت باصدار صحيفة تحمل نفس الاسم ، وقد تركز الحديث فيها حول عالم المرأة واهتماماتها والحث على تربيتها وتعليمها، ثم بعد ذلك دار حوار الصحيفة حول حرية المرأة ووجوب مساواتها بالرجل والغاء القيود المفروضة عليها [١١]

ومع اصدار قانون رفع الحجاب زاد انشاء المدارس العليا الخاصة بالنساء ، ثم تمكنت المرأة بعد ذلك من الالتحاق بالجامعة، واقبلت على العمل فى عدة مجالات كالتربية والتعليم والطب. ومثلما اقبلت على العمل فى المجالات العلمية ، أقبل البعض منهن على الفنون مثل الشعر والخط والموسيقى . [١٢]

٣- حياة پروين اعتصامى :

تنتسب پروين إلى أسرة تهتم بالأدب، فقد كان والدها ميرزا يوسف خان اعتصام الملك اديبا وصحفيا لامعا فى عصره وقد تعلمت پروين على يديه.

ولدت پروين اعتصامى عام١٣٢٥ هـ/ق فى مدينة تبريز ثم انتقلت للحياة فى طهران عام١٣٢٨هـ/ ق، حيث التحقت بالمدرسة الأمريكية للبنات هناك فى وقت حرمت فيه النساء من حق التعليم الوطنى ؛ وهذا إن دل على شيء فهو يدل على ايمان والدها بحق المرأة فى حياة حرة كريمة لاسبيل إليها إلا بالتربية

والتعليم معا . ومن الجدير بالذكر فإن يوسف اعتصامى كان من اوائل الأشخاص الذين ناصروا المرأة ، ولعل هذا ما يفسر لنا دوافع پروين فيما بعد لكى تناضل من أجل حرية المرأة. [١٣]

تعلمت پروين اللغتين الفارسية والعربية على يد والدها ، بالاضافة لدراسة الأدب، فقد كان يشجعها على حضور الندوات الأدبية مع كبار أدباء عصره . الأمر الذى جعلها تنظم أولى أشعارها فى سن صغيرة وكان يتم نشرها فى صحيفة "بهار" المملوكة لوالدها وذلك تشجيعا لها [١٤]

فقد كانت دؤبة فى تحصيل العلم والمعرفة ، كما كانت مثالا يحتذى فى الأخلاق والتربية ، كانت مرهفة الحس وعاطفية الوجدان تشارك الفقراء آلامهم وتقسو على الظالمين، وتحزن لأحزان اليتامى والمحرومين . كانت پروين أيضا حريصة كل الحرص على الشعور بحرية المرأة ودائما ما تذكر بنات جنسها بأهمية العلم والتعليم والعمل [١٥]

بعد أن أنهت دراستها عملت بتدريس العلوم الأدبية فى المدرسة الأمريكية. فى تلك الفترة قامت پروين بطبع ديوانها الأول والذى استقبله الجميع استقبالا حسنا ، حيث تحدثت الصحف عنه وامتدحه الجميع من الأدباء والقراء . توفى والدها عام ١٣٥٦ هـ/ق ولم تعش كثيرا بعد وفاة والدها حيث لحقته بعد أربعة أعوام واسلمت الروح عام ١٣٦٠هـ/ق ودفنت بقم بجانب والدها [١٦]

٤- المرأة فى أشعار پروين اعتصامى :

ذكرنا فيما سبق الظروف الاجتماعية والثقافية التى عاشتها المرأة الإيرانية زمنا طويلا دون أن يستجيب أحد لاستغاثاتها أو صرخاتها. وظل الوضع هكذا حتى تغيرت الظروف على الساحة العالمية ومن ثم انعكست اصداؤها على

الداخل الإيراني ، فهبت رياح التغيير لتغطى أركان المجتمع الإيرانى، لذلك كان من الضروري أن يكون وضع المرأة الإيرانية– باعتبارها جزء من المجتمع–واحدا من الموضوعات التى شملها هذا التغيير.

وفى الواقع فقد حمل الكثير من المفكرين والعلماء والشعراء على عاتقهم مسؤلية الدفاع عن المرأة وعن حقوقها ورفع الظلم الاجتماعى عنها.ومن هذا المنطلق سوف نتعرض لأهم قضايا المرأة فى العصر الحديث من خلال أشعار پروين اعتصامى.

١–المساواة بين الرجل والمرأة:

المرأة ذلك المخلوق المضطهد على مر الزمان سواء فى الماضى أو فى الحاضر، ولا أعلم هل هى نظرة المجتمع الشرقى والتى تنظر إلى المرأة بعين النقص وأنها غير قادرة على فعل ما يقوم به الرجل ؛ فى حين أن الحقيقة عكس ذلك تماما ، فالمراة قادرة على فعل أضعاف ما يقوم به الرجل . فهى تعمل فى داخل منزلها وفى خارجه كل يوم وبنفس الطاقة دون كلل أو ملل. كما تقوم على رعاية بيتها وأبنائها وفى الوقت نفسه تقوم بعملها على الوجه الأكمل، ولو أسند للرجل عمل رعاية الأسرة بجانب عمله لصعب عليه الأمر .

أما المرأة فقد أثبتت جدارتها فى كثير من الأدوار، لذلك كان من حقها المساواة بالرجل ، ومن أجمل ماقالته پروين فى دفاعها عن حق المرأة وأن تكون على قدم المساواة مع الرجل ونبذ فكرة المجتمع الذكورى المسيطرة طوال الوقت.[١٧]

بهيچ مبحث وديباجه، قضا ننوشت

براى مرد كمال وبراى زن نقصـــــــــان

زن از نخست بود ركن خانه هستى

كه ساخت خانه بى پاى بست وبى بنيان

- لم يكتب القضاء فى أى مبحث ولا ديباجة ، أن الكمال صفة الرجل والنقص صفة المرأة.
- فالمرأة هى ركن منزل الوجود ، ومن يستطيع أن يبنى بيتا دون أساس وبنيان.

تؤكد الشاعرة هنا على بطلان الدعوة التى تنسب الكمال والقدرة للرجل فى حين تترك للمرأة النقصان والضعف ، فكلاهما شريك فى تحمل المسؤوليات، ولا غنى للمجتمع عن أى منهما . وتقول فى الشأن نفسه: [١٨]

وظيفه زن ومرد، اى حكيم ، دانى چيست

يكيست كشتى و آن ديگريست كشتيبان

- تعلم أيها الحكيم ماهى وظيفة المرأة والرجل ،فإن أحدهما السفينة والآخر هو قائدها

كما أكدت پروين أيضا على أن المرأة هى من تصدر للمجتمع أجيالا جديدة قادرة على تحمل المسؤلية لذلك كان من الضروري اعدادها جيدا والارتقاء بشأنها: [١٩]

هميشه دختر امروز، مادرفردا ست

زمادر ست ، ميسر بزرگى پسران

- فتاة اليوم هى أم الغد ، فعظمة الأبناء تأتى من الأم

توضح پروين هنا أيضا حال المرأة ، حيث عاشت قرونا فى الظلام ،لا أحد يستمع لها أو يشعر بها وكأنها فى عزلة عن مجتمعها، لا نصيب

لها سوى سوء الحظ والاضطراب والقلق. فهذه الصرخات تطالب المجتمع باحترام حقوق المرأة .[٢٠]

زن در ايران پيش از ين گوي كه ايرانى نبود

پيشه اش جز تيره روزى وپريشانى نبود

دادخواهى هاى زن ، مى‌ماند عمرى بى جواب

آشكارا بود اين بيداد، پنهانى نبود

- المرأة فى إيران قبل ذلك لم تكن إيرانية، ولم يكن لها عمل سوى الاضطراب
- فقد ظلت صرخاتها بلا صدى لسنوات طوال، مع ان هذا الظلم لم يكن خافيا

كما عبرت عن آلام المرأة فى ظل تجاهل وتهميش المجتمع لها قائلة:[٢١]

اى گل تو از جمعيت گلزار چه ديدى

جز سرزنش وبدسرى خار ، چه ديدى

- ماذا رأيت أيتها الوردة من مجتمع الزهور ،سوى الأذى والاشواك

وفي هذه الأبيات تؤكد على أهمية وجود المرأة والتى لا غنى عنها فى الحياة :[٢٢]

در آن سراى كه زن نيست ، انس وشفقت نيست

در آن وجود كه دل مرد ، مرده است روان

زن ار براه متاعب نميگداخت چو شمع

نمى‌شناخت كس اين راه تير را پايان

- لقد عدم القصر الذى لاوجود للمرأة فيه الشفقة والرحمة، وإذا مات القلب ماتت الروح

● لو لم تذب المرأة كالشمع فى طريق المتاعب،فلن يعرف الشخص نهاية هذا الطريق المظلم.

٢- الدعوة إلى حرية المرأة وانخراطها فى المجتمع :

من حق المرأة أن تأخذ مكانها فى المجتمع وأن تؤدى دورها مثل الرجل فهى نصف المجتمع ولا يستقيم المجتمع من دونها . فالمرأة ليست عاجزة عن أداء دورها وإنما سيطرة المجتمع الذكورى ونظرة المجتمع والتى حرمت المرأة وسلبتها حريتها هى من زجت بها فى جانب من العزلة والحرمان ، لذلك كان من الضروري التأكيد على حرية المرأة فى الخروج من منزلها، والتعبير عن رأيها و التواجد على أرض الواقع وأداء دورها جنبا إلى جنب مع الرجل .وفى هذا تقول پروين:[٢٣]

زندگی ومرگش اندر گنج عزلت میگذشت

زن چه بود آنروزها، گر زانکه زندانی نبود

کس چون زن ، اندر سیاهی قرنها منزل نکرد

کس چون زن ، در معبد سالوس قربانی نبود

●لم تكن المرأة فى تلك الأيام سوى حبيسة ، تقضى حياتها وموتها فى جانب من العزلة.

● لم يقض شخص مثل المرأة قرونا فى الظلام، لم يضح شخص فى معبد النفاق مثلما ضحت المرأة.

كما قالت أيضا تأكيدا على حرمان المرأة من حريتها، وأن حياتها وموتها سواء، فلا قيمة لحياتها طالما هى حبيسة الدار كالطائر المحروم من الفضاء الرحب :[٢٤]

در قفس می آرمید ودر قفس میداد جان

در گلستان نام از ین مرغ گلستانی نبود

از برای زن ، بمیدان فراخ زندگی

سرنوشت وقسمتی ، جز تنگ میدانی نبود

●كانت تعيش فى سجن وتموت فى سجن ، ولا يعلم احد شيئا عن طائر الحديقة هذا.

● لم يكن للمرأة نصيبا من ميدان الحياة الرحبة سوى مكان ضيق.

وفى نفس الشأن تقول مشبهة المرأة بالطائر المتواجدفى حديقة جميلة غناء، ولكن لا نصيب له من هذا سوى قفص ضيق لايستطيع الخروج منه :[٢٥]

رفتی به چمن ، لیک قفس گشت نصیبت

غیر از قفس ، ای مرغ گرفتار چه دیدی

● ذهبت إلى الحديقة، ولكن لم يكن لك نصيب سوى القفص ، ماذا رأيت أيها الطائر الأسير سوى القفص.

تقول پروين معبرة عن أهمية دور المرأة خارج منزلها ، فالمرأة ليست ربة المنزل فقط وإنما تستطيع اثبات جدارتها فى شتى مجالات الحياة ، فهى الأم والمربية والطبيبة والشرطية :[٢٦]

زن نکوی، نه بانوی خانه تنها بود

طبیب بود وپرستار وشحنه ودربان

●: المرأة العظيمة ليست فقط هى ربة المنزل،وإنما هى الطبيبة والممرضة والشرطية.

٣- الدعوة إلى تعليم المرأة:

دعت پروين كل بنات جنسها إلى التمسك بالتعليم والسعي في سبيل الحصول عليه،لأن العلم والمعرفة من ضروريات الحياة وبدونهما لا يستطيع الانسان أن يحيا،العلم مفتاح التقدم والرقي والجهل مفتاح الغفلة والتخلف.

لذا على كل انسان وخاصة المرأة المحرومة من هذا الحق التسلح بالعلم، كما دعت الشاعرة إلى التخلص من هيمنة الرجل وتهميش دور المرأة، فظن الرجل أنه متفوق على المرأة وأنها هى الجاهلة ، ولكن للأسف القوانين غير المتكافئة هى من أدت بالمرأة إلى هذه المكانة .

تقول پروين مؤكدة على أن جهل المرأة ليس مبعثه تقصيرها فى الرغبة فى التعلم وإنما ما يحيط بها من قوانين مجحفة حرمتها حقها فى التعلم :[٢٧]

پستى نسوان ايران جمله از بى دانش است

مرد يا زن برترى رتبت از دانستن است

به كه هر دختر بداند قدر علم آموختن

تا نگويد كس ، پسر هشيار ودختر كودن است

از چه نسوان از حقوق خويشتن بى بهره اند

نام اين قوم از چه دور افتاده از هر دفترى

- إن تخلف نساء إيران مبعثه الجهل،فالمعرفة أساس رقى الرجل والمرأة.
- من الأفضل أن تعرف الفتاة قيمة العلم،حتى لا يقول احد الفتى ذكى والفتاة غبية.
- لماذا لم تستفد النساء من حقوقهن، ولماذا صار اسم هؤلاء ساقطا من كل كتاب.

كما نادت بأهمية العلم للمرأة، لأنها مربية الأجيال، فكيف لامرأة جاهلة أن تأتى بجيل من المثقفين ، فجهل الأبناء مبعثه الآباء .[٢٨]

دامن مادر نخست آموزگار كودک است

طفل دانشو كجا پرورده نادان مادرى

اگر فلاطن وسقراط ، بوده‌اند بزرگ

بزرگتر بوده، پرستار خردى ايشان

بگاهواره مادر ، بكودكى بس خفت

سپس بمكتب حكمت ، حكيم شد لقمان

- حضن الأم هوأول معلم للطفل، وكيف لأم جاهلة أن تربى طفلا عالما.
- إذا كان سقراط وافلاطون عظماء، فالاعظم من ذلك هى من ربتهما.
- لقد بقى لقمان فى مهد أمه طفلا ، ثم ذهب إلى مكتب الحكمة وصار حكيما.

كما حرصت على أن تذكر الفتيات بأهمية العلم والتعليم وأن المعرفة هى أفضل ما تتزين به المرأة . [٢٩]

بكوش ودانش آموز وپرتوى بكن

كه فرصتى كه ترا داده اند، بى بدل است

- اجتهدي وتعلمى وانشرى العلم،فالفرصة التى لديك لا تعوض

وقالت أيضا فى الشأن نفسه مؤكدة على أن جمال المرأة وزينتها فى التحلى بالعلم والمعرفة وليس بالجواهر والاصباغ ، فالمرأة التى تشتري مثل هذه الأشياء فى مقابل العلم فقد اضاعت عمرها هباءا:[٣٠]

زنى كه گوهر تعليم وتربيت نخريد

فروخت گوهر عمر عزيز را ارزان

برای گردن ودست زن نکو، پروين

سزاست گوهر دانش، نه گوهر الوان

- المرأة التى لم تشتر جوهر التعليم والتربية، فقد باعت جوهر عمرها رخيصا.
- لايليق بعنق ويد المرأة يا پروين سوى جوهر العلم وليس جوهر الألوان.

كما تحدثت پروين عن الجهل واصفة ما يؤدى إلية، مطالبة بالتسلح بالعلم وعدم اعطاء الجهل الفرصة للتغلب على المرء[٣١].

جهل پای تو ببندد چو بيابد دست

فرصت هست ، مده فرصت جولانش

از زر وزيور چه سود آنجا كه نادان است زن

زيور و زر ، پرده پوش عيب نا دانی نبود

- الجهل يقيد قدمك مثلما يقيد يدك، فلا تعطه الفرصة.
- مافائدة الذهب والجواهر اذا كانت المرأة جاهلة،فالذهب والجواهر لاتغطى عيب الجهل.

٤- حق المرأة فى رفع الحجاب:

كان قرار رفع الحجاب من قبل رضا شاه پهلوى (١٩٢٦-١٩٤١م)[٣٢] قرارا فاصلا فى حياة المرأة الإيرانية، حيث كانت المرأة حبيسة المنزل وحبيسة عباءة سوداء تغطيها من رأسها حتى قدميها، كما كان لا يمكنها الكشف عن وجهها. كل هذه القيود المفروضة عليها كانت تحد من حريتها وحركتها وقدرتهاعلى الوصول إلى ما تصبو إليه فى داخل مجتمعها.

لذلك كان اعلان رفع الحجاب بمثابة يوم عيد فى إيران وسعدت به المرأة وكأن واحدا من القيود قد انفك واحست المرأة بكيانها وقدرتها على المضى قدما دون قيد، على الرغم من الاعتراضات التى كانت موجودة آنداك على رفع الحجاب من قبل البعض . وحقيقة فقد اثمرت مطالبات ودعوات الشعراء وعلى رأسهم پروين فى تغيير الوضع الاجتماعى للمرأة وكان لأصواتهم صدى، حيث أعقب قانون رفع الحجاب بعدة أشهر تأسيس جمعية "كانون بانوان" من قبل وزارة المعارف والتى تبنت مطالب المرأة، حيث تمكنت المرأة بعد ذلك من الحصول على حق التصويت فى الانتخابات العامة ثم حق الترشح لمجلسى النواب والشيوخ فيما بعد .

أما پروين فكانت فرحتها كبيرة لتحقيق انتصار لواحد من حقوق المرأة،لذلك قالت معبرة عن وضع المرأة قبل ذلك : [٣٣]

زن در ايران پيش از ين گوئى كه ايرانى نبود

پيشه اش جز تيره روزى ، وپريشانى نبود

بهر زن ، تقليد تيه فتنه وچاه بلاست

زيرک آنزن ، كور هستى اين راه ظلمانى نبود

●كأن المرأة فى إيران قبل ذلك لم تكن إيرانية، ولم يكن لها عمل سوى الاضطراب.

●فالتقليد هو بئر البلاء وتيه الفتنة ، اين المرأة التى لم يكن هذا الطريق المظلم طريقها.

كما قالت أيضا معبرة عن واجبات المرأة وما عليها من التزامات، لأن الحرية التزام وليست انحلال:[٣٤]

زن چو گنجور است وعفت گنج وحرص آز، دزد

وای اگر آکه ز آیین نگهبانی نبود

زن سبکساری نبیند تا گرانسنگ وپاک است

پاک را آسیبی از آلوده دامانی نبود

●المرأة صاحبة كنز والعفة هى كنزها،والحرص والطمع هما لصها، واسفاه ان جهلت قانون الحراسة.

● لن ترى المرأة المهانة مادامت طاهرة ، فالطاهرة لن يلحق بها أى شئ يلم بطرفها.

أوضحت پروين هنا أن العفة والأخلاق هما كنز المرأة وسلاحها، فما دامت المرأة ملتزمة بأخلاقها لن يلحق بها أى أذى أو ضرر.

وتقول هنا معبرة عن أن المرأة ليست فى حاجة إلى غطاء خارجى كى يحميها ، وإنما تقوى المرأة وصلاحها هما حجابها [٣٥]:

اهرمن بر سفره تقوى نميشد ميهمان

زانكه ميدانست كآنجا جاى مهمانى نبود

چشم ودل راه پرده ميبايست، اما ز عفاف

چادر پوسيده، بنياد مسلمانى نبود

● لن يحل الشيطان ضيفا على مائدة التقوى ، فهو يعلم انه لامكان لضيافته على هذه المائدة.

● فلابد من حجاب للعين والقلب ولكن من العفة ،ولم تلك العباءة البالية أساس أى مسلمة.

تؤكد الشاعرة هنا على أن العفة والفضيلة لا علاقة لهما بالحجاب أو عدمه ، فالمرأة قادرة على حماية نفسها دون تلك الخيمة السوداء البالية. وأرى تاكيدا لرأى پروين أن التربية والأخلاق هما حجاب المرأة وكلاهما يصنع عفة المرأة، فالجوهر هو من يتحكم فى المظهر وليس المظهر هو الذى يتحكم فى الجوهر. وعليه فإن رفع الحجاب لن ينال من أخلاق المرأة وفضيلتها ولا هو نوع من السفور كما وصفه بعض المعترضين على رفع الحجاب . والخلاصة أن أخلاق الانسان نابعة من تربيته ومعدنه لأن الملابس لا تصنع أخلاقا ولا تستطيع أن تهدم أخلاقا .

٥- تعظيم دور الأم:

على الرغم من أن پروين اعتصامى قد خاضت تجربة زواج غير ناجحة ولم يقدر لها أن تنجب أطفالا خلال الفترة القصيرة من زواجها، إلا أنها أبدعت عندما عبرت عن احساس الأمومة، فقد امتدحت پروين الأم واعلت من شأنها؛ فرسمت لنا دور المرأة كأم فى حياة أسرتها وأبنائها، فهى عماد الأسرة ، كما أكدت على أن المنزل الذى لا وجود للأم فيه سرعان ما يتهاوى ، فهى المربية والمعلمة والحارسة والمضحية من أجل أبنائها.

تتحدث هنا پروين عن دور الأم فى تربية أولادها وتعليمهم حتى يستطيعون الاعتماد على أنفسهم فيما بعد :[٣٦]

آن بيضه بهم شكست و در دامن مهر پروراندت

بس رفت بكوه ودشت و كهس تا دانه وميوه اى رساندت

بسيار پريد تا كه آخر از شاخه بشاخه اى پراندت

برد اينهمه رنج رايگانى چون تجربه يافتى سر انجام

- انكسرت هذه البيضة و ربتك الأم فى احضانها
- وكانت كثيرا ما تذهب للجبل والصحراء حتى تحمل لك الحبوب والفاكهة
- وطارت كثيرا حتى تعلمك الطيران من غصن لآخر
- وتحملت كل هذه المتاعب بلا مقابل حتى حصلت انت على الخبرة فى النهاية

تحدثت الشاعرة هنا إلى طائر صغير لا يزال فى أحضان أمه ، مطالبة إياه بالطيران بعد أن وفرت له أمه كل احتياجاته من طعام وشراب وتعليم ، فالأم لم تبخل عليه بشئ وتحملت فى سبيله الكثير، لذلك عليه هو أن يستفيد مما علمته وأن يقوم بدوره. كما أكدت على أن حضن الأم هو أول معلم للطفل، قائلة: [٣٧]

دامن مادر نخست آموزگار كودک است

طفل دانشور كجا پرورده نادان مادرى

اگر فلاطن وسقراط ، بوده‌اند بزرگ

بزرگتر بوده، پرستار خردى ايشان

بگاهواره مادر ، بكودكى بس خفت

سپس بمكتب حكمت ، حكيم شد لقمان

- الأم هو أول معلم للطفل، وكيف لأم جاهلة أن تربى طفلا عالما.
- إذا كان سقراط وافلاطون عظماء، فالاعظم من ذلك هى من ربتهما.
- لقد بقى لقمان فى مهد أمه طفلا ، ثم ذهب إلى مكتب الحكمة وصار حكيما.

تعرضت پروين أيضا لآلام فقد الأم وكيفية الحياة من دونها ، معبرة عن ضياع كل شئ جميل فى غياب الأم فهى تصف مشاعر طفل فقد أمه وفقد معها الحياة بأكملها، قائلة: [٣٨]

روى مادر ندیده ام هر گز

چشم طفل یتیم، روشن نیست

دامن مادران خوش است ،

چه شد که سر من بهیچ دامن نیست

خواندم از شوق ، هر که را مادر

گفت بامن ، که مادر من نیست

کودکی گفت: مسکن تو کجاست

گفتم: آ نجا که هیچ مسکن نیست

درسهایم نخوانده ماند تمام

چه کنم ، در چراغ روغن نیست

چه کنم ، خانه زمانه خراب

که دلی از جفاش ایمن نیست

- لم اعد أرى وجه أمى ، ولن تضاء عين طفل يتيم مطلق
- ما أجمل حضن الأمهات، أما أنا فماذا حدث لراسى التى لن تجد حضنا بعد اليوم
- ناديت شوقا كل أم، إلا أنها تقول لى انا لست أمك
- سألني طفل : اين مسكنك ، فقلت له هناك حيث لامسكن
- لم أعد اقرأ دروسى ، ماذا أفعل، فلا يوجد زيت فى مصباحى

- ماذا أفعل، قد خربت دار ذلك الزمن، ولم يعد القلب يأمن جفائها

كما رسمت لنا لوحة جميلة أخرى تعبر عن أهمية دور الأم وأن عمار البيت أو خرابه مرهون بوجودها ، فقد صورت الأم وقد أصابها الصياد بسهم قضى عليها تاركة طيورها الصغار فى العش لا يستطيعون الطيران أو جمع الحب ، ولا أحد لهم سواها ، فماتوا جوعا [٣٩]

آمده شب وتيره گشت لانه وآن رفته نيامده از سفر باز

طفلان بخيال آب ودانه خفتند ونخاست ديگر آواز

از بامک آن بلند خانه كس روز عمل نكرد پرواز

آن مسكن خرد باک ايمن خالى وخراب ماند فرجام

آرامگى نه بهر خفتن بامى نه براى سير وآرام

- جاء الليل واظلم العش ، ولم يعد من خرج من سفره ثانية
- نام الأطفال على أمل الماء والحب، ولم يصدر عنهم صوت ثانية
- لم يستطع أي منهم الطيران فوق سطح ذلك المنزل المرتفع
- وصار ذلك المنزل الآمن خاليا وخربا
- ولم يعد مخدعا للنوم ، ولا مكانا للراحة والهدوء

وهكذا استطاعت پروين التعبير عن دور المرأة كأم فى أدق وأعمق صوره ، وكأنها عاشت هذا الدور فعلا ، فمن يطلع على هذه الأشعار الرائعة لا يمكن أن يظن أن هذه المرأة حرمت نعمة الأمومة. فقد عبرت عن حنان الأم ، تضحيتها، واهتمامها بأبنائها وعظمة وجودها فى داخل أسرتها، كما تكلمت فى المقابل عن فقد الأم والحرمان منها وكيف يكون له عظيم الأثر على تفكك وانهيار الأسرة.

وفى نهاية هذا البحث نجد أن الشاعرة پروين اعتصامى قد استطاعت أن تسخر أشعارها لخدمة قضيتها المتمثلة فى المطالبة بحرية المرأة والتعبيرعن حقوقها حتى الحصول عليها ، لذلك خلصت لعدد من النتائج وهى كالتالي:

نتائج البحث :

١-استطاع الجانب الأدبي أن يكون بمثابة مرآة عكست أحداث وتطورات المجتمع الإيرانى فى صورته الجديدة .

٢- تعتبر أشعار پروين اعتصامى بمثابة شهادة وثقت أوضاع المرأة المضطربة فى المجتمع الإيراني آنذاك ، وسعت جاهدة لانتزاع حقوقها المادية والمعنوية ، وبالفعل انتصرت للمرأة فى كثير من الأمور مؤكدة على أنه لا يضيع حق ورائه مطالب .

٣- حرصت پروين على أداء دورها كمصلحة اجتماعية على أكمل وجه ، حيث كانت بمثابة الداعمة والناصحة والمؤيدة للمرأة، ففى الوقت الذى كانت تدفعها فيه للمطالبة بحقوقها لم تنس أن توضح لها ماعليها من واجبات فى مقابل هذه الحقوق كالتمسك بالأخلاق والفضيلة والتحلى بالعفة والطهر.

٤- فرضت پروين نفسها بقوة على الساحة الأدبية آنذاك، بكل ماتتمتع به من شخصية قوية ، متزنة ، حساسة وقادرة على الالمام بأدواتها التى تتحدث بها . فقد كانت موفقة فى التعبير عما أصاب المرأة من اهمال وظلم وحرمان طيلة القرون الماضية . وساعدت فى تغيير نظرة المجتمع الإيرانى والشرقى للمرأة.

٥- دفعت المجتمع للاعتراف بأحقية المرأة فى المساواة بالرجل وأنها لا غنى عنها .

٦- دعت إلى حرية المرأة وانخراطها فى المجتمع مثل الرجل كى تؤدى دورها

٧- اهتمت بتعليم المرأة لأن المعرفة حق للمرأة مثل الرجل، ولأنها يقع على عاتقها تربية وتعليم اجيال كاملة ، فكيف لها الا تكون متعلمة وواعية.

٨- طالبت بضرورة رفع الحجاب الذى مثل عائقا للمرأة طيلة قرون مضت مؤكدة على أن الحجاب الحقيقى هو حجاب العفة.

٩- ركزت على دور المرأة كأم وهو دور لا يمكن الاستهانة به أو تجاهله، موضحة مكانة المرأة فى أسرتها ووسط أبنائها .

١٠- أدى احساس پروين بالمرأة و جرأتها فى التصدى لمشاكلها إلى ظهور شاعرات إيرانيات يحملن لواء الدفاع عن المرأة على نفس خطى پروين اعتصامى، و يعد هذا نواة لما يسمى بالأدب النسائى الذى ربما تبلور وجوده بشكل فعال فى فترات لاحقة فى الأدب الفارسى الحديث والمعاصر.

هوامش البحث:

١–حسن نبوى :تاريخ معاصر إيران از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد، ص ٥٣٨ ، تهران ١٣٥٠هـ/ش

٢–بشرى دلريش: زن در دوره قاجار، چاپ دوم، ص ٣٩، ٤٠ ،١٣٧٦ هـ/ش

٣– المرجع السابق : ص ٣٥

–ژوانس فووريه : سه سال در دربار ايران، ترجمة عباس اقبال، ص ٦٢ ، تهران ١٣٢٦هـ/ش

٤– يحي آرين پور: از نيما تا روزگار ما ، جلد سوم ، ص ٥ ،چاپ اول ، انتشارات زوار ، تهران ١٣٧٤هـ/ش

٥– مهر انگيز:حقوق سياسى زنان ايران، ص ٩،چاپ اول، انتشارات روشنفكران ومطالعات زنان، تهران ١٣٧٦ هـ/ش

–يحي دولت آبادى: حيات يحي ،جلد سوم، ص ١٦٢ ، انتشارات ابن سينا، تهران ١٣٣٦هـ/ش

٦– زن در دوره قاجار: ص١١٦ ، ١١٧

– المرأة الإيرانية : ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

–مارى ماكسويل:حقوق المرأة الإيرانية قبل وبعد ثورة ١٩٧٩، مقالة ،ابريل ٢٠١٩م

https://share.america.gov/before-and-after-1979-womens-rights-in-iran

٧– كشف الحجاب في إيران : ويكيبيديا

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B4%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%A8_%D9%81%D9%8A_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86

–رضا شاه پهلوى ، مؤسس الدولة البهلوية

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B6%D8%A7_%D8%A8%D9%87%D9%84%D9%88%D9%8A-

كريستن نيب: لماذا تجبر السلطات الإيرانية النساء على ارتداء الحجاب ، مقالة ،ديسمبر ٢٠٢

https://m.dw.com/en/why-iranian-authorities-force-women-to-wear-a-veil/a-56014027

٨-يحي آرين پور : از نيما تا روزگار ما، ص ٥

٩-بشرى دلريش: زن در دوره قاجار، ص ١٢٤

-ناصر الدين شاه :

ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A-

-احمد كسروى : تاريخ مشروطه ايران، ص ٢١- ٣٨

١٠-بشرى دلريش: زن در دوره قاجار ، ص ١١٢

١١- يحي آرين پور : از نيما تا روزگار ما ، ص، ٨،٩

١٢- المرجع السابق : ص ٥

-جميله كديور: زن، ص ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩ ،چاپ دوم، مؤسسه اطلاعات، تهران ١٣٧٨ه/ش

١٣- محسن سيفى ، فريبا غنى : مقايسه رويكرد سعاد الصباح و پروين اعتصامى به مسائل اجتماعى ، ص ١٠،١١،١٢ ، فصلنامه علمى پژوهشى زن وفرهنگ ، سال هفتم شماره ٢٥پاييز ١٣٩٤ه/ش .

-بهنام م.فوميشى : پروين اعتصامى ، مقالة ، أغسطس ٢٠١٨م

https://www.researchgate.net/publication/32863115ParvinEtesami_1907-1941

١٤- بديع جمعة : پروين اعتصامى- صوت المرأة الشرقية في العصر الحديث ، ص ٢٢،٢٣، القاهرة ١٩٧٧م

١٥- المرجع السابق: ص ٤٤، ٤٥، ٤٦

١٦- أحمد حسين بكر: دراسات فارسية مقارنة فى شعر سعاد الصباح، ج١، ص ١٠٨ ، دار سعاد الصباح للنشر ٢٠٢٠م

- على اصغرحبيبى ، ليلا شكيبايي ، وحيد شمشيرى : واكاوى تطبيقى مضامين شعرى سعاد الصباح و پروين اعتصامى ، ص ٧١ ، فصلنامه لسان مبين (پژوهشى ادب عربى)، سال ششم،شمارهٔ بيستم، تابستان ١٣٩٤هـ/ش .

١٧- سعيد شاه محمدى: نگاه شعرى پروين اعتصامى به جامعه با تكيه بر اعتراض ، ص ٩٣٥، ٩٣٦ ، يازدهمين گردهمايى بين المللى انجمن ترويج زبان وادب فارسى، دانشگاه گيلان ،١٣٦٥هـ/ش .

- پروين اعتصامى: الديوان، ص ١٨٧، ١٨٨ ، چاپ پنجم ، چاپخانه دولتى ايران ، تهران ١٣٤١ هـ/ش

١٨- المرجع السابق: ص ١٨٨

١٩- بديع جمعة: پروين اعتصامى صوت المرأة الشرقية ، ص ٦٨

٢٠- ديوان پروين اعتصامى : ص ١٥٣

٢١- بديع جمعة: پروين اعتصامى- صوت المرأة الشرقية، ص ٣٣

٢٢- ديوان پروين اعتصامى : ص ١٨٧، ١٨٨

٢٣- بديع جمعة: پروين اعتصامى- صوت المرأة الشرقية، ٧٠ ،٧١

- محسن سيفى، على اسدى پور ، سجاد اسماعيلى : نقد تطبيقى آزادى زنان در اشعار سعاد الصباح وسيمين بهبهانى ، ص ٤٥- ٤٨ ، فصلنامه علمى پژوهشى زن وفرهنگ ، سال ششم ، شماره ٢٢زمستان ، ١٣٩٣هـ/ش

٢٤- ديوان پروين اعتصامى: ص ١٥٣

٢٥ – بديع جمعة: پروين اعتصامى صوت المرأة الشرقية ، ص ٣٣

٢٦- ديوان پروين اعتصامى : ص ١٨٨

٢٧- على اصغرحبيبى ، ليلا شكيبايي ، وحيد شمشيرى : واكاوى تطبيقى مضامين شعرى سعاد الصباح و پروين اعتصامى ، ص ٧٤ ، فصلنامه لسان مبين (پژوهشى ادب عربى)، سال ششم،شمارهٔ بيستم، تابستان ١٣٩٤هـ/ش

٢٨- ديوان پروين اعتصامى : ص ١٥٣، ١٥٤ ، ٢٦١

٢٩- ديوان پروين اعتصامى : ص ٢٦٩

٣٠- المرجع السابق: ص ١٨٨ ، ١٨٩

٣١-بديع جمعة: قضايا الشعر الفارسى فى العصر الحديث، ص ٢١٨،٢١٩، بيروت ١٩٨٣م

٣٢- رضا شاه پهلوى ، مؤسس الدولة الپهلوية https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B6%D8%A7_%D8%A8%D9%87%D9%84%D9%88%D9%8A

٣٣- احمد حسين بكر: دراسات فارسية مقارنة فى شعر سعاد الصباح ، ص ١١٧

٣٤- بديع جمعة :پروين اعتصامى صوت المرأة الشرقية ، ص ٧٠، ٧١

- بديع جمعة: قضايا الشعر الفارسى فى العصر الحديث ، ص ٢١٨، ٢١٩

٣٥- بديع جمعة :پروين اعتصامى صوت المرأة الشرقية ، ص٧٠، ٧١

٣٦- المرجع السابق: ص ٨٠ ، ٨١

٣٧- ديوان پروين اعتصامى : ص١٨٧ ،١٨٨

٣٨-المرجع السابق : ١٧٨ ، ١٧٩

٣٩- بديع جمعة :پروين اعتصامى صوت المرأة الشرقية ، ص ٧٨، ٧٩

قائمة المصادر و المراجع :

١- أحمد حسين بكر(دكتور) : دراسات فارسية مقارنة فى شعر سعاد الصباح، ج١، دار سعاد الصباح للنشر، ٢٠٢٠م

٢- أحمد كسروى : تاريخ مشروطه ايران ،چاپ دهم ، تهران ١٣٥٣هـ/ش

٣- بديع جمعة (دكتور) : قضايا الشعر الفارسي في العصر الحديث ، بيروت ١٩٨٣م

٤ - _____ : پروين اعتصامى-صوت المراة الشرقية فى العصر الحديث ، القاهرة ١٩٧٧م

٥- بشرى دلريش : زن در دوره قاجار، چاپ دوم ، ١٣٧٦هـ/ش

٦- پروين اعتصامى : الديوان ، چاپ پنجم، چاپخانه دولتى ايران، تهران ١٣٤١هـ/ش

٧- جميله كديور : زن ، چاپ دوم ، مؤسسه اطلاعات ، تهران ١٣٧٨هـ/ش

٨- حسن نبوى : تاريخ معاصر ايران از انقلاب مشروطيت تا انقلاب سفيد، تهران ١٣٥٠هـ/ش

٩- ژوانس فووريه : سه سال در دربار ايران، ترجمة عباس اقبال، تهران ١٣٢٦هـ/ش

١٠- مهر انگيز: حقوق سياسى زنان ايران ، چاپ اول ، انتشارات روشنفكران ومطالعات زنان، تهران ١٣٧٦هـ/ش

١١- يحي آرين پور:از نيما تا روزگار ما، جلد سوم ، چاپ اول ، انتشات زوار، تهران ١٣٧٤هـ/ش

١٢- يحي دولت آبادى : حيات يحي، جلد سوم، انتشارات ابن سينا، تهران ١٣٣٦هـ/ش

المجلات والدوريات :

١- سعيد شاه محمدی: نگاه شعری پروین اعتصامی به جامعه با تکیه بر اعتراض ، یازدهمین گردهمایی بین المللی انجمن ترویج زبان وادب فارسی، دانشگاه گیلان ،١٣٦٥هـ/ش

٢- علی اصغرحبیبی ، لیلا شکیبایي ، وحید شمشیری : واکاوی تطبیقی مضامین شعری سعاد الصباح و پروین اعتصامی ، فصلنامه لسان مبین (پژوهشی ادب عربی)، سال ششم،شمارهٔ بیستم، تابستان ١٣٩٤هـ/ش .

٣-محسن سیفی، علی اسدی پور ، سجاد اسماعیلی : نقد تطبیقی آزادی زنان در اشعار سعاد الصباح وسیمین بهبهانی ، فصلنامه علمی پژوهشی زن وفرهنگ ، سال ششم ، شماره ٢٢زمستان ، ١٣٩٣هـ/ش .

٤-محسن سیفی ، فریبا غنی : مقایسه رویکرد سعاد الصباح و پروین اعتصامی به مسائل اجتماعی ، فصلنامه علمی پژوهشی زن وفرهنگ ، سال هفتم شماره ٢٥پاییز ١٣٩٤هـ/ش

النشر الالكتروني:

١ - المرأة الإيرانية : ويكيبيديا

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

٢ - بهنام م.فومیشی : پروین اعتصامی ، مقالة ، أغسطس ٢٠١٨م

https://www.researchgate.net/publication/32863115ParvinEtesami_1907-1941

٣- رضا شاه پهلوي، مؤسس الدولة البهلوية

https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B6%D8%A7_%D8%A8%D9%87%D9%84%D9%88%D9%8A

٤ – كريستن نيب: لماذا تجبر السلطات الإيرانية النساء على ارتداء الحجاب ، مقالة ،ديسمبر ٢٠٢٠م
https://m.dw.com/en/why-iranian-authorities-force-women-to-wear-a-veil/a-56014027

٥- كشف الحجاب في إيران : ويكيبيديا
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%B4%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%A8_%D9%81%D9%8A_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86

٦ – مارى جين ماكسويل : حقوق المرأة الإيرانية قبل وبعد ثورة ١٩٧٩، مقالة ،ابريل ٢٠١٩م
https://share.america.gov/before-and-after-1979-womens-rights-in-iran

Abstract

If we talked about the situation of iranian woman since the late19th century and early 20th century

we find it characterised by a kind of Oppression and social injustic,Iran was like other nations woman is given the second role after man,and the role of woman was restricted or limited in various aspects of life. society was looking at woman as a minor, in the eyes of society woman being that lacks a lot,and she cannot be a representative of the political or social community society treats some kind of discrimination between woman and man,where she was condemend to ignorance and backwardness and that her place is home, she was not allowed to leave the house Unless absolutely necessary .

with the beginning of the 20th century and access to parliament life, woman's issues were raised on the political and social levels in an attempt to liberate her and claim her rights,on the other side the literature expressed these issues in the most wonderful pictures.so in this research I will deal with woman's issues through The poems of one of the best poets in iran, which is parvin etesami who harnessed her talent to defend Woman and enables her to obtain her legitimate rights.

Key Words: Iranian Woman, Modern poetry, parvin etesami